

الفائق في غريب الحديث

دجا الإسلام شاع : وطبق من دَجَا من دَجَا الليل إذا ألبَسَ كل شيء . قال الأصمعي دجا وليس من الطُّلْمَة . وقيل لأعرابي : بم تعرف حمل شاتك ؟ قال : إذا اسْتَفَاضَتْ خَاصِرَتَاهَا ودَجَتْ شعرتها ; أي وَفَرَتْ . وفي بعض الأحاديث : منذ دَجَتْ الإسلام فَأُزِّتْ على معنى المِلَّة الحَنِيفِيَّة / أراد خَضْرَمَة الإسلام ; وذلك أن اهل الجاهلية كانوا يَخْضِرُمُونَ نَعَمَهُم فلما جاء الإسلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يَخْضِرُمُوا في غير الموضوع الذي خَضْرَمَ فيه أهل الجاهلين . وقد فسرت الخَضْرَمَة في الخاء مع الضاد . عقار البيت : المَصُون من متاعه الذي لا يُبْتَذَلَ ورجل معقر : كثير العقار مَحْضَة قال أن الأعرابي : أنشدني أبو قصيدة فقال في أبيات منها : هذه لأبيات عقار هذه القصيدة ن أي خيارها وقال الشاعر : ... تَضِيءُ عَقَارَ البيت في ليلة الدُّجَى ... وإن كان مقصوراً عليها سَتُورُها

إن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خطب إليه فاطمة عليها السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إني قد وعدتُها بعليٍّ ولست بدجال . دجل أي خَدَّاع وأصل الدَّجَل الخلطُ وبه سمي مسيح الضَّلالة لَخَطْطِهِ الحقَّ بالباطل . ابن عمر Bهما رأى قوما في الحجَّ لهم هيئة أنكرها ; فقال : هؤلاء الدَّجَّاجُّ وليسوا بالحاجَّ . دَجَّ دَجَّ دَجَّجًا إذا دبَّ وسعى ومنه الدَّجَّاجُّ وهم الذين يَسْعَوْنَ مع الحاج في تجاراتهم وقيل : هن الأعوان والمكارُونَ وعن بعضهم : الداجَّ المقيم وأنشد : ... عصاة إن دَجَّ عيسى دَجَّجُوا ... وإن أقام بالعراق دَجَّجُوا

ونظير الحاجَّ والداجَّ في ان اللفظ مَوْجَدٌ والمعنى جمع قوله تعالى : سَامِرًا تَهْجُرُونَ